خامساً : أهمية الإشراف التربوى :

قد أولت وزارة المعارف الإشراف التربوى أهمية بالغة وذلك من خلال ما أوردت له من أهداف جاءت واضحة وشاملة فى دليل المشرف التربوى الذى تصدره الإدارة العامة للإشراف التربوى والتى من أهمها:

أ- رصد الواقع التربوى وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك فى التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.

ب- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين فى الميدان التربوى وتنميتها.

ج- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها فى المدرسة والمجتمع.

د- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل فى برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب، والكتب والمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

هـ- العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين فى حقل التربية والتعليم تساعد على نقل الخبرات والتجارب الناجحة فى ظل رابطة العلاقات الإنسانية، رائدها الاحترام المتبادل بين العاملين فى مختلف المواقع.

و- العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية فى الميدان.

ز- تنفيذ الخطط التى تضعها وزارة المعارف بصورة ميدانية.

ح- النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

ط- إدارة وتوجيه عمليات التغير فى التربية الرسمية ومتابعة انتظامها للعمل على تأهيلها فى الحياة المدرسية وتحقيقها للآثار المرجوة.

د- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرية وفنياً ومادياً ومالياً، حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد.

ك- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعليم التلاميذ.

ل- تدريب العاملين فى الميدان على عملية التقويم الذاتى وتقويم الآخرين.

سادساً : خصائص الإشراف التربوى :

يحتاج الإنسان مهما يكن سنه أو وظيفته إلى من يساعده ويرشده ويقومه ويأخذ بيده، وتلك حقيقة قد نلمسها بوضوح عند البعض وقد نرى البعض الأخر يتظاهر برغبته فى الاستقلال وإظهار عدم الحاجة إلى معاونة الغير نقول بتظاهر لأن هذا البعض فى أعماقه يشعر بالحاجة إلى مثل هذا الإرشاد والعون والمساعدة والتقويم والتحسين بل إنه يضم هذه الأمور جميعاً.

ولقد تعددت تعاريف الإشراف التربوى فقد عرفه كارتر جود ١٩٧٣ Good فى قاموس التربية بأنه يتضمن جميع الجهود التى يبذلها القائمون على أمر التعليم بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعليم، ويتضمن الإشراف إثارة اهتمام المعلمين للنمو المهنى، واختيار أهداف التربية ووسائل الإشراف وطرق التدريس ومراجعتها ويتضمن كذلك تقويم المعلم.

كما عرف كيمبل وايلز Kimball Wiles الإشراف التربوى بأنه كل ما يساعد على تحسين الموقف التعليمى من أجل التلميذ المتعلم وهو خدمة أساسها مساعدة المعلم ليتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل.

وعرف بوردمان Boardman الإشراف التربوى بأنه الجهد الذى يبذل بهدف إثارة اهتمام المعلمين وتوجيه نموهم باستمرار كأفراد وكأعضاء فى